

تفسير الجلالين

سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انطَلَقْتُمْ إِلَىٰ مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا تَتَّبِعُكُمْ يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ قُل لَّن تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا

«سيقول المخلفون» المذكورون «إذا انطلقتم إلى مغانم» هي مغنم خير، «لتأخذوها ذرونا» اتركونا «تتبعكم» لنأخذ منها «يريدون» بذلك «أن يبدلوا كلام الله» وفي قراءة: كلم الله بكسر اللام أي مواعيده بغنائم خير أهل الحديبية خاصة «قل لن تتبعونا كذا لكم قال الله من قبل» أي قبل عودنا «فسيقولون بل تحسدوننا» أن نصيب معكم من الغنائم فقلتم ذلك «بل كانوا لا يفقهون» من الدين «إلا قليلا» منهم.